شركة ديفرنت ارت

مسلسل شقة 6

تأليف

رفيق القاضي محمود وحيد

سعاد القاضي نبيل شعيب

انتاج

PRODUCTION

الحلقة الحادية عشر

01010050517

Emil : mostfyuri55@gmil.com

منتج فني اخراج

مصطفي يوري محمود كامل

_ الثعبان يقفز في وجه وكيل النيابة فيصرخ ويصده بيده ويلقى به بعيداً ثم بهلع يبحث عن مكان سقوطه ليتفاجأ بحفره عميقه مليئه بالثعابين التي تسعى متداخله ليخرج من المحل مسرعاً وسط اندهاش وخوف من الجميع خارج المحل

وكيل النيابة:

اقفل يابني الباب بسرعه وشوف رفاعي او اي حد يشيل التعابين دي انا عايز اشوف الحفره دي فاضيه

_ يبدو على وكيل النيابة الصدمه والارتجاف فيهدئه احد رجال الشرطه

احد رجال الشرطه:

اهدى ياباشا اهدى

ويأتون له بكرسي وزجاجة مياه فيجلس على الكرسي ويرتشف من الماء ثم ينظر نظرة غيظ وتحدي

وكيل النيابة:

_ لرجل الشرطه

افتحلي شقة زاهي

Cut

_ يوسف وانجي يجلسون في المشتل ويدخل عليهم **عم ورده** بصينية الشاي ويضعها امامهم مبتسماً ويرحل

انجي :

جميل عم ورده وبشوش

يوسف :

دي حقيقه ، راجل لطيف جدا وطيب ، وكمان لما تيجي هنا موسم الربيع بيبقى المكان اكنه حته من الجنه .. انا عرفت المكان ده بالصدفه ووقتها كنت في اسوء حاله نفسيه مرت عليا في حياتي بعد وفاة نيجار

انجي :

الله يرحمها ..

_ تلاحظ انجي تأثر يوسف فتغير الموضوع

تعرف اني فكرت اكتب روايه ، لأول مره احس احساس اني عايزه اكتب روايه مع اني بكتب من زمان

يوسف :

وايه الفكره اللي خلت عندك الاحساس ده

انجي :

الموت ... دايماً من رحم الموت بتتولد حيوات كتير .. يعني لو ركزت هتلاقي مفيش حد مات الا وكل اللي ليهم علاقه بيه اتفتحت لهم اكثر من سكه جديده في الحياه على كل المستويات ، ونوع السكه سواء كانت ضلمه او منوره احنا اللي بنحدده بالطريقه اللي بنستقبل بيها خبر الموت جوا نفسنا

يوسف :

ما افتكرش ابداً ان من ورا الموت ممكن يتولد نور

انجي :

انا كنت بفكر كده لحد امبارح بس ، تخيل

يوسف :

اشمعنى ، وايه اللي غير وجهة نظرك

انجي :

لفيت ان بعد موت امي ، اتولدت علاقة صداقتي مع ناهد وياسر ومنهم اتولدت علاقتي بيك ولما ركزت كمان لقيت ان بعد موتها اتولدت عندي قوه فتحت بيها ابواب في شغلي وفي حياتي منغير ما اقصد .. اللي عايزه اقوله ان الانسان في حربه مع الحزن بينضج وثمار حياته كمان بتنضج معاه

يوسف :

_ يبتسم ويهزر

وهو عشان ناهد وياسر عرفوكي بيا ده خلاكي تشوفي كل حاجه عظيمه كده حتى الموت ؟!

انجي :

_ تضحك

لا والله بتكلم بجد ماتبقاش رخم .. احساس الخوف والضياع اللي كنت حاسه بيه لما حصلي كل اللي حصل في الشقه ده خلاني كنت على وشك اني افقد ثقتي في ايماني لحد ما اتبدل الشعور جوايا لاحساس بالامان والدفا وسط ناهد وياسر امبارح ووقوفك كمان جنبي .. لأول مره احس اني ليا ناس اتسند عليهم .. كل اللي حصل ان انا اللي غيرت الطريقه اللي بفكر بيها

يوسف :

لكن مش كل الناس زي بعض في ناس تانيه ملابسات الطريقه اللي مات بيها احبابهم بتخليهم مش قادرين يفكروا الا بطريقه واحده

انجي :

لما بيحصل الموت ، كل اللي بنفكر فيه وبيألمنا بجد هو الذنب

_ ينتبه يوسف جيداً للكلام بتركيز شديد وكأنه لمست شئ داخله

الذنب اللي سواء عملناه في حق اللي ماتوا او معملناهوش .. هتلاقي نفسك بتأنب نفسك على كل تفصيله دايقت فيها الشخص اللي مات وهو عايش ، مع انه لو لسه عايش هتلاقيها انها حاجه عاديه جدا حصلت في الحياه بالعشم اللي بينكم او غيره وان مكنش في حاجه ممكن تتقدم افضل م اللي حصل حتى لو اتعادت الحياه تاني ، لأن هي دي شخصيتك وهي دي كانت شخصية اللي مات وهي دي ملابسات الحياه اللي حطيتكوا في المواقف دي .. فيا اما تتصالح مع نفسك يا اما هتفضل

طول عمرك تتعذب بذنب ممكن مايكونش اللي مات اصلاً خد باله منه وهو عايش وتموت نفسك على قيد الحياه

___ تدمع عين يوسف بعض الشئ فيحاول انهاء الحوار حول الموت

يوسف :

اشربي الشاي عشان برد .. وافتحي بقى المذكرات نقراها ، عشان لو لقيتك ناقشه منها في الروايه بتاعتك هرفع عليكي قضيه

_ تضحك انجي وهي تفتح شنطتها وتخرج المذكرات

انجي :

ياسلام وانت ترفع عليا قضيه ليه بقى .. هي مذكراتك انت ولا مذكرات زياد، وبعدين ده الراجل جايلي في الحلم وهو بنفسه اللي وصلني ليها ..

يوسف :

_بجديه

انتي مبروكه ..

انجي :

انت بتتريئ عليا ؟! مجنونه قصدك يعني ؟

يوسف :

بالعكس انا اقصد الكلمه اللي قولتها جدا ، انتي مبروكه يا انجي ..فيكي حاجه مش عاديه ، مش عارف هي ايه بالظبط او ليه انتي ..لكن حاسس انك مبروكه بطريقه ما ، يعني الكام موقف اللي عيشتهم معاكي ، تواصل واحد ميت معاكي في الاحلام بالشكل ده وانتي في الحقيقه ولا عمرك شوفتيه قبل كده .. كل دي تفاصيل وهبات ماتحصلش إلا مع شخص مبروك .. مش عارف ممكن يبقى اسمه حاجه تانيه غير مبروك بس هي دي الكلمه اللي انا حسيتها.. يلا اقري انتي بقى زياد ده خطه وحش اوي معرفش كان كاتب ازاي ...

___ يضحكون وتفتح انجي المذكرات وتبدء بالقراءه ...

انجي :

يوم ان رحلت ....

على باب المشرحه كان المشهد مهيب ...

_ يوسف يقاطعها مستفسراً ...

يوسف :

رَحَلَت ؟ ولا رَحلتُ ؟

انجي :

هنعرف من سياق الكلام اللي بعد كده اكيد .. انا مش عارفه هو قاصده على واحده رحلت ولا على رحيله هو ..

_ تستأنف انجي قراءة مذكرات زياد

وقفت من بعيد انظر ..

_ يستمر صوت انجي وهي تقرأ الاحداث الى المشهد التالي

Dissolve

م/٣ فلاشباك من حياة زياد امام مشرحة زينهم او غيرها ن.خ

_ نرى سيارة نقل الموتى تقف أمام المشرحه وفوزيه والدة ساره الحقيقه تقف أمامها منهاره وسط جمع من النساء والرجال في ملابس حداد وعندما يخرج جثمان ساره من المشرحه ملفوفاً في الكفن الى سيارة نقل الموتى تتعالى صرخات النساء ووالدة ساره التي تجر قدميها وتصعد الى سيارة نقل الموتى بجوار الجثمان وينغلق الباب ويرحلون جزء الى السيارات واخرون يتبعوهم على اقدامهم ثم نرى زياد في الخلفيه ينظر من بعيد والدموع تنهمر من عينيه

انجي .vo

خرج الجثمان الى السياره التي انطلقت واخذت معها جزء من روحي ، شئ ما بداخلي ذهب الى الابد .. قد يكون انا نفسي بكامل وجداني او على ما اعتقد انه شريان الحياه بداخلي قُطع بأله حاده .. هرولت في الشوارع بلا هدف ...

Dissolve

م/٤ فلاشباك من حياة زياد **من النهار الى الليل / خ**

<u>فوتو مونتاج في شوارع مختلفه</u>

_ زياد يهرول في الشوارع باكياً ويتذكر ساره الحقيقه يوم عيد ميلادها وهم يسيرون فرحين في نفس الشوارع ويتذكر عندما اخدها قلادة الملاك ويكمل سيره اثناء ذلك ولم يتوقف عن البكاء لحظه مثل طفل صغير ، ثم يقف على النيل في نفس المكان التي كانت واقفه فيه انجي تفكر فيما رأته داخل الشقه

انجي vo

بحثت عنها في كل مكاناً ذهبنا اليه سوياً ولم اجد سوى ان كل شئ اصبح شاحب .. وقفت امام النهر لعلي امسك نفسي التي تنفرط وامسك بالزمن ولكني لم استطع توقيف انهياري وكأنه يوم الحشر بداخلي وقد انطبقت السماء على الارض واذابت البراكين المحرقة نفسي واطفئتني الفيضانات تماماً ...

اعادتني اقدامي الى مرقدي التي لا تحفظ شئ افضل مما تحفظ طريقه وعُدتُ الى منزلي المشئوم وقبل صعودي كان الشيطان يقف هناك .. ممدوح ... والذي لا اعلم من ذا الذي يمدح مثل هذه الشخصيه المقيته حتى يصبح هذا اسمه ، كان الاحرى ان يُسمى مزموم او مدحور ، او كانت هذه امنيتي الاخيره ...

_يستمر صوت انجي وهي تقرأ الى المشهد التالي

Cut

م/٥ فلاشباك من حياة زياد تحت العماره / امام محل ممدوح ل.خ

_ نرى زياد الشامي واضعاً يديه في جيوبه ويمشي بخطوات مسرعه في اتجاهه لمدخل العماره ويمر من امام ممدوح الذي نراه واقفاً داخل المحل يقطع قطعه كبيره من اللحم ويرى زياد ماراً على هذه الحاله المزريه فيرمي عليه الكلام

ممدوح :

مالك يانطع كفالله الشر ...

_يقف زياد متسمراً وتجحظ عيناه ثم يستدير ويلتفت لممدوح واكنه تحول الى وحش ينتظر الانطلاق في ثوبه الجديد، يشعر ممدوح بالقلق وينظر الى زياد بتعجب ويرفع حاجبه وينظر الى صبيه ثم يتحدث الى زياد بتهكم مستتر

لا منستغناش .. بكلم الصبي ..

انجي vo

كنت اعلم تماماً انني من قصده ممدوح بتلك الاهانه ولكن شئ ما منعني من ارتكاب جريمه في العلن فصعدت الى شقتي واغلقت بابي في وجه العالم اجمع وانزلقت الى هوتي السحيقه

___ زياد يصعد الى الشقه ويغلق الباب بقوه ....

Cut

م/٦ عوده الى مشهد ٢ خلوة يوسف/ المشتل ن/خ

يوسف :

يعني زياد اللي قتل ممدوح فعلاً ..

انجي :

بالرغم ان المعنى الحرفي لكلامه كده ، بس انا حاسه ان في حاجه غلط ومش زياد اللي قتل ممدوح

يوسف :

اومال مين ؟

_انجي تنظر في المطلق وهي تفكر في صمت

Cut

_ رجال الشرطه مع وكيل النيابة يمشطون الشقه ، يرى وكيل النيابة شكمجيه على نرابيزه فيذهب اليها ويفتح الشكمجيه فيجد بها اوراق وقطع نقديه قديمه وختم نحاسي معلق في سلسله مقطوعه فيتفحصه ويكتشف انه الختم الخاص بممدوح فينظر نظرى ذات مغذى

Cut

م/٨ غرفة صباح بالمستشفى ن/د

_ نرى صباح نائمه على السرير ثم نسمع صوت خبط في السرير من الاسفل فتستيقظ صباح لترى يد تخرج من تحت السرير فتجحظ عينها وتنهض بخوف وتنزل وتنظر اسفل السرير فلا تجد شئ ثم ينفتح باب الغرفه ونرى ممدوح في زي دكتور وبصمت يشير لها ان تتبعه فتتبعه في ذهول وهي غير مصدقه كل مايحدث وتتسأل كيف عاد ممدوح ...

يأخذها ممدوح الى حديقة المستشفى ونرى السماء بالحديقه ملونه بلون يوحي بواقع غرائبي وكذلك حركة السحاب من فوقهم غير منطقيه

صباح :

ممدوح انت ماموتش ؟

ممدوح :

مانتي عارفه كل حاجه ..

ثم يضع ممدوح في يدها حجر فيروزي

صباح :

ايه ده يا ممدوح

ممدوح :

ده السبوع .. مانا كده تميت السبعه ، كنت عطشان اوي بقالي مده وانجي سقتني

صباح :

ورجليك مش كانت واجعاك

ممدوح : لا ابداً ماتاخديش في بالك انا روحت لدكتور كبيير اوي

Dissolve

_ الدكتور **شوقي** صديق يوسف ومعه ممرضه يوقظ صباح وهي تخترف بالكلام اثناؤ نومها ثم تستيقظ وتنظر له بخوف والى الممرضه وعلى وجهها علامات من الخوف والدهشه ...

صباح :

انا عطشانه وريقي ناشف .. عايزه اشرب

_تذهب الممرضه لتحضر لها المياه فتمسك صباح بيد دكتور شوقي وتتحدث بثبات متوسله

انا عايزه اشوف انجي ، كلمهالي ارجوك .. انت الوحيد اللي تقدر تعمل كده

_ نرى على وجه الدكتور ملامح التعجب ثم يربط على يدها ويطمئنها

الدكتور :

ماتقلقيش هكلمهالك

صباح :

وعد ؟؟

الدكتور :

وعد لكن بشرط .. انا عايزك تمسكي ورقه وقلم وتكتبي اي حاجه تيجي على بالك

صباح :

وتجيبلي انجي ...

الدكتور :

هاجيبهالك

_يقطع الدكتور بعض اوراق من دفتر ملاحظاته ويعطيهم لصباح مع قلم ...

Cut

_ تفتح ناهد الباب فتدخل انجي

ناهد :

ايه بنتي كل ده في الطريق ، الاكل برد ..خُشي ع السفره علطول يلا

_ يدخلون الى السفره ونجد ياسر جالساً منتظراً وامامه طبق شوربه

ياسر :

قولت انئنئ واشرب الشوربه عبال ماتيجي

ناهد:

مفجوع .. معلش يا انجي

_ يضحكون وتجلس انجي وناهد الى السفره

ياسر:

ويوسف ماجاش معاكي ليه

انجي :

_ ل ناهد

هو مكلمكيش .. قالي انه هيكلمك

ناهد :

لأ..

انجي :

كان هيجي بس الحجه صفيه كلمته دواها خلص فاضطر يروح وقالي هيكلمك يعتذرلك انتي وياسر

ياسر:

اكيد اتسحل ، مش مشكله .. انا بفكر نظبط مع بعض ونخرج بكره كلنا نغير جو

_ يرن هاتف انجي وتجد المتصل **دكتور شوقي العباسيه** فتتعجب ثم ترد

انجي :

الو .. ازيك يا دكتور ..اه طبعاً اتفضل ..

طيب انا ممكن اعمل كده امتى ؟ تمام .. خلاص مش هتاخر على حضرتك

_ تغلق الهاتف فتسألها ناهد بفضول

ناهد :

في حاجه ؟

انجي :

لازم انزل دلوقتي اروح مشوار

ياسر :

مشوار ايه ده اللي هتنزليله كده على ملى وشك

انجي :

الدكتور شوقي صديق يوسف اللي في مستشفى العباسيه، بيقولي ان صباح جارتي اللي هناك طالبه تشوفني وتتكلم معايا وان ده هيفرق في تحسن حالتها

ناهد:

خلاص كُلي وروحي

انجي :

لما ارجع بقى ماتقلقيش ، عشان بس اللحق عشان يعرف يدخلني

_ تنهض انجي مسرعه وتأخذ حقيبة يدها وتخرج للقاء صباح

Cut

_ وكيل النيابة يجلس الى المكتب وبجواره الكاتب وامامه يجلس زاهي في حاله سيئه وغير مهندم بعد مرور وقت عليه في التخشيبه

وكيل النيابة:

ماهو انا قصة ان اللي في المحل ده كان عشان صيانه مش داخله دماغي ، ولا انت عشان اكلتهالي في قضية زياد بتشتغلني في دي كمان

زاهي :

ياباشا هو انا كل شويه هلبس قضيه جديده .. انا مالي انا ومال زياد ولا حتى ممدوح ماهي واضحه زي الشمس ، زياد قتل ممدوح فصباح راحت قاتله زياد

وكيل النيابة:

ماتيجي تقعد مكاني احسن ..

زاهي :

مقصدش ياباشا ..

وكيل النيابة:

_ يواجه وكيل النيابة زاهي بختم ممدوح

وايه رأيك في الختم ده ، بتجمع عملات قديمه واختام خاصه ولا ايه يا زاهي

زاهي :

ختم ايه ده يا سعادة الباشا

وكيل النيابة:

ختم ممدوح جايبينه من شقته ، اللي انت سرقته منه بعد ماقتلته عشان ترد لنفسك المحل .. المحل اللي حفرت فيه عشان تدفنه

زاهي :

ياباشا ممدوح وزياد كان في مابينهم عداوه وبيتخانقوا ع البت الممثله

وكيل النيابة:

مين الممثله ؟

زاهي :

زينه نعمان وصباح مسكت فيها مرتين بسبب الموضوع والحته كلها تشهد ، اكيد قتلوا في بعض عشانها

وكيل النيابة:

انت بتدخلني في قصص قاعد تألفها ليه..انا اسالتي ليه واضحه الحفره اللي في المحل على عمق ٤ متر دي حفرتها ليه

زاهي :

زي ماقولت لحضرتك صيانه كنت بعملها للمحل وبنظبط خط المجاري

وكيل النيابة:

وهو خط المجاري بتاع المحل منه للعمومي ولا ايه

زاهي :

ماحنا قولنا نغير السيراميك بالمره وبعدين تعبت مكملتش اكمني احب اقف على ايد الصنايعيه ، وجيت افتح لقيت الحفره حوت تعابين قفلته على كده وقولت محدش يهوبله

وكيل النيابة:

تمام يا زاهي ، انا كنت بحاول اساعدك يمكن تقول حاجه تتعقل بس انت اللي مش عايز تساعد نفسك

_للعسكري ..

خده يابني نزله تحت

_ يصطحب العسكري زاهي ويخرج

Cut

_ يُفتح باب الغرفه وتدخل انجي وفتقابله صباح بود غير مسبوق وتتحدث اليها بثبات عقلي عكس ما اعتادته انجي منها

صباح :

انتي بنت حلال يا انجي وفيكي شئ لله ، انتي لقيتي ممدوح مش كده ؟

انجي :

_تندهش وتتسمر مكانها

انا .. انا فعلاً لقيت ممدوح ، لكن ..

_ تبكي صباح بحرقه

صباح :

لكن ميت ، مانا عارفه واتأكدت .. جالي في الحلم وقالي انك سقتيه وبيشكرك ، انتي عملتي ايه

انجي :

انا لقيت جثة ممدوح عندي في الشقه واتكرم واتدفن

صباح :

ممدوح في حته حلوه اوي ، انا مش خايفه عليه .. ممدوح طيب

_ تنظر انجي الى صباح بحزن وهي صامته تتأملها بعينها وتجول برأسها افكار

انا عارفه ان ممدوح مكنش محبوب بس انا محدش عرف ممدوح زيي

انجي :

احكيلي عن ممدوح ياست صباح

Cut

_ نرى زينه من وجهة نظر الكاميرا والكاميرا تقترب منها وكأنها شخص قادماً اليه ونشاهد زينه جالسه بجوار المخرج الى المينتور وفي يده مشروب ساخن تشرب منه وتتحدث مع المخرج ثم نقترب منها تماماً وكأن الشخص وقف امامها ، ثم نرى يد وكيل النيابة تمتد اليها بالسلام

وكيل النيابة:

محمود الوزان ...

_ تنهض زينه وبسرعه قبل ان يكمل تعريف بنفسه ويسبب لها شوشره

زينه :

اه يافندم طبعا غني عن التعريف ، اتفضل ..

_ تنظر المخرج وهي تتحرك مع وكيل النيابة بعيداً وتكلم المخرج اثناء ذلك

انا هنا مش هتأخر يا وائل عبال ماتعملوا السيتب بتاع الجديد

Cut

_نرى زينه ووكيل النيابه يتحدثون وهم يتجولون باللوكيشن وزينه تتجنب الاقتراب من محيط العمال وفريق العمل وتتمشى مع وكيل النيابة

زينه :

انا لولا اني هخلص تصوير متاخر جدا وبعد كده عندي سفر لشغل تاني كنت جيت لحضرتك المكتب وماتعبتكش معايا

وكيل النيابة:

ولا يهمك.. وانا مش هاخد من وقتك كتير لو ساعدتينا، عايزك تقوليلي كل حاجه تعرفيها عن ممدوح وزياد الشامي وايه علاقتك بيهم

زينه :

انا كنت الشقه من فتره قبل ما زياد يسكنها ونسيت فيها شنطه كنت شايلاها في المخزن ونسيتها وانا بنقل ومكتشفتش ده غير بعدها بفتره ..وكنت كل ما اقول لزاهي يقولي هبقى يبلغ زياد ويطنشني .. لحد ما في مره كنت معديه من هناك قولت اطلع اشوف موضوع الشنطه ده ومني للساكن الجديد استاذنه يديهالي ..

Dissolve

م/١٥ فلاشباك شقة انجي/ فترة سكن زياد ل.د

_ زياد مرتدياً البيجامه يفتح الباب فنجد زينه نعمان تبتسم له

زينه :

مساء الخير ..انا ..

_ زياد يقاطعها مبتهج

زياد:

استاذه زينه نعمان طبعاً النجمه الجميله ، اتفضلي حضرتك ..

_ تدخل زينه الى الشقه وتجلس في الصالون وزياد يتحدث اليها وهو يوجهها الى الصالون ويرحب بها

انا فنان برضو بس على ادي لسه، روائي وسيناريست

زينه :

جميل جدا .. في حاجه ممكن اتفرجلك عليها

زياد :

لا بصراحه لسه ماليش اعمال سينمائيه لكن عندي روايه ومجموعه قصصيه كانوا في معرض الكتاب السنه اللي فاتت

زينه :

جميل جدا ممكن نتعاون مع بعض انا في ناس طلبوا مني اشوف ورق كويس وهما معاهم انتاج محترم ، ممكن نقعد واشوف عندك افكار ايه

زياد :

ياسلام ..اه طبعاً تحت امرك .. تشربي ايه ...

Dissolve

م/ ١٦ عوده الى مشهد ١٤ لوكيشن تصوير/ زينه ل/خ

_ زينه ممسكه مشروبها في يدها تشرب منه وتستأنف حديثها مع وكيل النيابة وهو ينصت لها باهتمام

زينه:

اخدت شنطتي وصار بيني وبين زياد صداقه ، صداقه عاديه جداً نتيجه لمصلحة الشغل اللي حصل بينا .. ممدوح لما لقى اني رجعت اتردد على العماره حصل بينه وبين زياد سوء تفاهم .. انت عارف حضرتك ممدوح ده راجل شعبي معندوش فكرة اني ممكن اكون مجرد صديقه لزياد او انها علاقة عمل وفي دماغه طالما بطلع عند زياد وهو عازب يبقى في بينا حاجه

_ يميل وكيل النيابة قليلاً بوجهه وينظر لها نظره ذات مغزى

وكيل النيابة:

يعني ماكانش في بينك وبين زياده علاقة حب

زينه :

لأ طبعاً ، ولو كان اي حد تاني في الشقه غير زياد ... ممدوح كان هيعمل اللي عمله ويتخانق معاه

وكيل النيابة:

كان بيغير عليكي للدرجادي ؟

زينه :

مش الفكره ، انا ماقولتش ان ممدوح كان بيعمل كده عشان في حاجه بيني وبينه .. ممدوح كان بيحب الستات عموماً مش انا بس ، هو كان عايز يصاحبني وانا طبعاً ما وافقتش

وكيل النيابة:

اومال صباح اتخانقت معاكي ليه ؟

_ تتفاجأ زينه بالسؤال فتصمت للحظات وتفكر لترد

Cut

_ نرى انجي مستلقيه على السرير ممسكه بمذكرات زياد تتفحصها وتقلب الاوراق وتبحث فيها عن كل ماذُكر فيه اسم زينه نعمان وتقرأ ونسمع صوت صباح وهي تحكي لأنجي ..

صباح vo

هي اوس البلاوي مافيش غيرها اللي قلبت كيانه ، ممدوح اه كان ممكن يبصبص لكن عمره ماحب غيري انا متأكده .. ممدوح كان بيعتبرني امه مش بس مراته

Dissolve

_ نرى زينه تصعد السلم وخلفها ممدوح يغازلها وهي مستمره في الصعود ثم تقف زينه على باب شقة زياد وتلتفت لممدوح

زينه :

انت مجنون ، من فضلك انزل انا مش عايزه فضايح

_ تفتح صباح الباب

صباح :

ماتسمع كلام الست يا معلم ممدوح احسن مراتك تاخد بالها

زينه :

تاخد بالها من ايه ياست انتي

صباح :

بقولك ايه..انا ساكتالك من ساعة اما كنتي ساكنه هنا وقولت الله حليم ستار انما راجعه تاني تعطي هنا ليه

زينه :

احترمي نفسك ياست انتي بدل ما اكلك اللي رجلي

_ صباح تهجم على زينه وتمسكها من شعرها ويعلو الصريخ ويتشابكون بالايدي ويخرج ماهر وينزل زاهي من اعلى ويفتح زياد الباب بالبيجامه ويحاول الجميع اخماد الشجار وممدوح يصرخ في صباح ويدفعها الى شقتهم

ممدوح :

ادخلي جوا .. بقولك ادخلي جوا يا صبااح

Dissolve

_ انجي تجلس امام صباح وتنسط لها باهتمام وصباح تحكي

صباح :

عارفه يا انجي لما جوزك ييصبص لدي ولدي وانتي ولا همك.. عشان عارفه انه مش هيفتكرهم بالليل وهو مديلك ضهره ونايم جنبك على مخده واحد ، مابتداخديش في بالك والدنيا بتمشي ، لكن في واحده..واحده بس هي اللي بتشوفيها في عنيه وهو بيقولك كلام حب وماسك ايدك بكف بارد .. هي دي يا انجي اللي بتجيب في ديلها كل الخراب

انجي :

الخناقه دي كانت قبل مايختفي

صباح :

لأ كانت اكبر من كده بس مش مع زينه .. الناس بتقول ان ممدوح بصبص لواحده مرات حلاق معروف في المنطقه ..

Dissolve

م/ ٢٠ امام محل ممدوح / الجزاره ل/خ

_ نرى الحلاق ممسك ممدوح من ملابسه ويخرجه من المحل وهو يلكمه بقوه وخارج المحل يصطف عدد من أصدقاء الحلاق ممسكين بشوم وسلاح ابيض ويشتبك ممدوح مع الحلاق فيوسعه ضرباً بمساعدة اصدقاءه ويسحل ممدوح في الشارع

Cut

م/٢١ عوده الى مشهد١٤ لوكيشن تصوير زينه ل/خ

_تستأنف زينه حديثها مع وكيل النيابة

زينه :

والخناقه بتاعت الحلاق دي الناس كلها شافتها، ممدوح كان بتاع ستات واكيد نهايته كانت برضو على ايد واحده ست انما اكيد مش بسببي انا ومعتقدش ان اعجاب واحد ومضايقته ليا في الرايحه والجايه حاجه تحتسب عليا

وكيل النيابة:

اكيد ..

_ يتنهد وكيل النيابه ويهم بالرحيل ويمده لمصافحة زينه

متشكر جدا على وقتك يا مدام زينه

زينه :

العفو عاى ايه ..ده انا اتشرفت بحضرتك

وكيل النيابة:

الشرق ليا

_ ينصرف وكيل النيابة وتبقى زينه تتمشى في اللوكيش شارده في اتجاها الى الكرافان الخاص بها

Dissolve

م/٢٢ فلاشباك من مشهد١٨ على سلم عمارة زاهي ل/د

_ ممدوح يصعد خلف زينه السلم ويوقفها بقوه ناعمه على السلم

ممدوح :

زينه انا مش بهزر ، انتي هارفه باللي بتعمليه ده هتوصليني لأيه

زينه :

مايخصنيش ..

_ تكمل صعودها وهو يتبعها ثم يوقفها مره أُخرى

ممدوح :

انا معنديش القصص دي وانتي عارفه لا يكتبلك فيلم ولاغيره ، احسن اطيرلك رقبته قدامك

زينه :

في ايه يا ممدوح احنا مش فضيناها سيره وانا قولتلهالك قبل كده لو روحي فيك مش هينفع نبقى مع بعض الا لما تسيب صباح

ممدوح :

صدقيني انا مش عارف ايه اللي رابطني بيها بس انا ماينفعش اسيبها ، معنديش اسباب استفهالك بس كل اللي حاسه انه ماينفعش .. يمكن العشره او المعروف اللي طمر فيا ، معرفش يازينه صدقيني .. انا بحبك وشايفك مختصره جمال كل حريم الدنيا ويمكن بحب صباح بس حب تاني .. حب العشره او الايد اللي تسند وتطبطب

_ تنظر له زينه بشوق مكتوم ثم تقرر الصمت وتصعد في اتجاه شقة زياد فيمسكها ممدوح من يدها ويوقفها على بسطة السلم فتشد زينه يدها

زينه :

انت مجنون ، من فضلك انزل انا مش عايزه فضايح

Dissolve

م/٢٣ عوده الى مشهد ٢١ لوكيشن تصوير زينه ل/خ

_ نرى الدموع في عين زينه وهي تمشي ناحية الكرفان الى ان تصل اليه وتصعد الى داخل الكرفان وتغلق الباب

Cut

_ انجي تقلب الصفحه المكتوب فيها عن زينه نعمان فتجد صفحه عنوانها **" اداة الشيطان "** ونرى الجزء الاخير من الصفحه مقطوع والصفحه المقابله لها يبدو انها قُطعت ايضاً ولكن على عجل لأن هناك بقايا من حواف الصفحه ويبدو انها كانت تحتوي على رسم لا كلمات ، تقرأ انجي بفضول وتركيز ..

انجي :

_ تقرأ كلام زياد بصوت

" يُستعمل الضوء في التأثير على الغير، بينما النور فإنَّه عام بغض النظر كان نوراً ذاتيّاً، أم نوراً عرضيّاً من الغير. يُستعمل الضوء في اللمعان الحسي، بينما يُستعمل النور في اللمعان الباطني والحسي. يمتزج الضوء بنوع من الحرارة والإحراق، مثل: ضوء الشمس، بينما يمتزج النور بالإشراق، ولكن ليس فيه إحراق "

_ تغلق انجي المذكرات وتمعن التفكير ثم تسمع صوت صافره يُحدث في أُذنها طنين ثم يتلاشى فتترك المذكرات وتمسك رأسها ..

Cut